السيد الحكيم يؤكد أهمية القيم العشائرية الأصيلة في تعزيز السلم المجتمعي وتخفيف الضغط على القضاء



في مضيف الشيخ فيصل آل عوفي الثرواني، من مضارب بني حسن في قضاء الكفل، التقى سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، جمعاً من شيوخ ووجهاء وأبناء القضاء، مبيّناً أن المضايف مثابات لتعزيز العلاقات الاجتماعية، ومؤكداً أن العشائر ميزة من ميزات الشعب العراقي، ومعرباً عن فخره بالأصالة الإسلامية والعربية لهذه المضايف، ومشيراً إلى عمق علاقة العشائر بأسرة الإمام الحكيم (قدّس سرّه).

وأكد سماحته أن تماسك المجتمع مرهون بالعودة إلى القيم الاجتماعية العشائرية الأصيلة و هي قيم إسلامية نبيلة في الغالب، موضحاً أن العشائر تسهم في حل المشاكل الاجتماعية و تخفف الضغط على القضاء، بما يتفق مع القيم الإنسانية والقانونية. وبارك لأهالي الكفل خدمتهم للإمام الحسين (عليه السلام) وزائريه، داعياً إلى استذكار الماضي للاعتبار.

وأشار السيد الحكيم إلى أحداث المنطقة وتأثر العراق بها نتيجة تراجع إنتاج النفط وتصديره، مؤكداً أن العراق يتأثر باستقرار المنطقة وتصعيدها. سماحته أشار إلى الخطوات المتخذة لدفع مستحقات الفلاحين والمقاولين، فضلاً عن الموظفين، وداعياً إلى تفهم أوضاع البلد في ظل المؤثرات الإقليمية، وخفض سقف التوقعات في المرحلة الحالية لحين عبور الأزمة.

وأكد سماحته أن دعم الفلاحين وتسديد مستحقاتهم ضرورة لإدامة العملية الزراعية وتأمين الأمن الغذائي، مشدداً على التماسك الداخلي وإطلاق رسائل التطمين بين المكونات العراقية، مع أهمية إشاعة الإيجابية والتفاؤل، ومذكّراً بأن العراق تجاوز تحديات مصيرية كالتحدي الأمني والاجتماعي، وأن التحدي الاقتصادي هو أولوية المرحلة، ومن هذا المنطلق اختير رئيس وزراء ذو خلفية اقتصادية.